العدد ٩٣٤ (السنة الرابعة)

الثلاثاء

٢٥ ايلول سنة ١٩٢٣
١٤ صفر سنة ١٣٤٢

كن في الحرص على تقصير عيوبك كعدوك
حكمة عربية

الف باء

جريدة سورية تبحث في السياسة والاخلاق

صاحب الجريدة : يوسف العيسى

شروط الاشتراك والاعلانات ما يتبع ذلك
ترى في الوجه الرابع

ثمن العدد : ٥ قرشان سوريان

« طبعت بمطبعة الفيحاء »

العنوان : الف باء (دمشق)
الادارة : سوق القيسي (العصرونية)

امارة جبل الدروز

يوم وقع المرحوم سليم باشا الاطرش [...] جبل الدروز في مرضة الاخير وعلم [...]ان لا قيام منه ، اتجهت الافكار [...] الجبل الكثير الزعماء وتباينت [...] في من سيكون منهم خلفاً للطاعن [...] على تلك المواطن . ومع ان امر [...]ناك محصور بعائلة واحدة لا يصح [...] الامير من خلافها كما اثبت تاريخ [...] الجبل في السنين الاخيرة ، ومع ان [...]ومة المنتدبة لم تعارض ولن تعارض [...]ـه النظرية لانها تركت البلاد لتحافظ [على ت]قاليد المرعية عند سكانها الا لتجاربها [...] الناس ضيقي الاعتقاد بسهولة حل المشكلة وسرعة انتخاب الحاكم الجديد [...] العائلة الزعيمة غير متفقة الكلمة على [...] منها ، ولان المتطلبين للامارة [...]ون ، ولان اراضي الشرق خصبة بهذا [...]ول واسواقه مزدحمة بهذه البضاعة ! [...] عائلة واحدة لا تتفق على امير منها ، [...]ر فيها واليها ، وتريد مع ذلك من [...]يا ان تتفق كلمتها على حكامها ، وكل [...]د من اهاليها يعتقد نفسه اهلاً للحكم ؟!! [...]لى الله هذه الامة بجميع انواع الادواء [...] اما من الغرور فقط ، لكان ذلك في [...]ها . ان اصغر واحد فينا لا يقر بميزة [...]ـه عليه ، ولو خطر لك يوماً ما ان تأتي [...] أوراء بضاعته ، او مزارعاً مدنياً فوق [...]ان اغلاله ، وتقول لاحدهما هكذا : [...]تراه من اثار نجاحك في عملك هو دلالة [...] مقدرتك وحسن رأيك في الامور ، [...]لك ان تستعمل هذا الرأي وتلك المقدرة [...] خدمة بلادك ، وهل تستطيع ان تدير [...] هذه الامة وتترأس حكومتها ؟ [...]ابك كيف لا وانا ابن جلا ... فما دمنا [...] هذه الدعوى وهذا الغرور متأصلين [...] لتاجر والمزارع فيجب ان لا نستغربها [...]د الذين وقفوا على شيء من مبادي [...] واعتادت السنتهم على سرد بعض [...] المألوفة ، واقلامهم على صف بعض [...]رات مطروقة ، دون ان يكون هناك [...]ع كبير قادر على تحريك ذاك اللسان [...]وق هذا القلم ! وبما ان القسم الاكبر [...] الامة حاصل على هذه المبادي الاولية [...] العلم فكلنا حاكم وكلنا مبعوث ، وكلنا [...]ين ولا عجب اذا اختلفت كلمتنا ، [و]تضاربت آراؤنا وكانت النتيجة معنا نفس النتيجة التي كانت مع جبل الدروز .

كانت النتيجة مع جبل الدروز من جهة الحاكمية — وهي نتيجة اضطرارية لا مناص منها بازاء هذا الخلاف — هو ان مجلس الحكومة الوطني في الجبل المذكور اصدر قراراً يقضي بتسليم الامارة بطريق الوكالة الى مستشار الدولة المنتدبة هناك ، لمدة ثلاثة اشهر ، والى ان يتفق الناس على امير منهم !

يوسف العيسى

خاطرات واحاديث

التناقض المدهش

زار احد المصريين واسمه الفريد شماس دمشق منذ مدة غير بعيدة وبعد اقامته فيها بضعة ايام عاد الى مصر ونشر في عددين من المقطم مقالا تحت عنوان « مصر وشقيقتها سورية » جعل فيه الحقيقة خيالا والخيال حقيقة مما لا اريد التعرض له في كلمتي هذه ولكنني قد اطلعت مؤخراً على خبر في هذه الجريدة عنوانه « ٣٩٢ جناية » فوجدت من واجبي ان اعود حالا الى عدد « الف باء) الذي نقل قطعة من ذلك المقال تتعلق بالشرطة الدمشقية فرأيت فيه هذه العبارة :

« وسألته — يعني احمد حمدي الجلاد بك مدير الشرطة — عن الجنايات في سورية فقال ان في منطقة سورية لا تحفظ قضايا دون ظهور الجناة واذا وجدت قضايا كهذه فانها لا تزيد على اثنين في المائة والا ما بقيت لحظة واحدة في وظيفتي ... »

هذا هو النص الحرفي لقطعة من مقال الخواجه شماس ، والى القراء الآن احصاء الجنايات في منطقة دولة دمشق التي حدثت خلال النصف الاول من السنة الحاضرة منقولا عن الصحيفة الثالثة من عدد الف باء الصادر في ٩ ايلول سنة ٩٢٣

عدد الجنايات ٣٩٢ فقط لا غير !!!

القي القبض على ٢١٩ من الجناة

وظل قيد التعقيب ١٧٣ فقط لا غير !!

هذا هو الاحصاء — على ذمة الف باء — اما احصاء الجنح فهذا لا نهتم له لان مسألته بسيطة !!!

انا الآن لا اوجه خطابي الى الكاتب في الاهرام فهو قد كلف ان يكتب فكتب والا فمن اين له وهو لم يمكث سوى بضعة ايام في دمشق ان يكتب كأنه اعظم بحاثة ! والانكى انه سأل احمد حمدي الجلاد بك وكتب دون ان يعرف ان من واجب الباحث ان يمحص بنفسه لا ان يعتمد على اقوال صاحب الزيت الذي ينادي دائماً على زيته طفاح ...

قلت اني لا اخاطب الكاتب بل اريد مسارة سعادة المدير دون ان يسمعنا احد وليس اكتم للسر من صفحات الف باء —

فيا سيدي المدير : ان حسابنا بسيط جداً . لو فرضنا ان حاصل الجنايات اربعمائة جناية لكان حقك مما يمكن ان يظل طي الخفاء منها ثمان جنايات على قولك ، واذا تكرمنا نحن بثمانية من عندنا اصبح جمعها ستة عشر جناية والذي نراه بعد الاحصاء ان عدد الجنايات التي لم تظهر ١٧٣ جناية فان اجرينا عملية الطرح يبقى في ذمة دائرة المحافظة ، بعد كرمنا الحاتمي ودفعنا لها مئة في المئة فوق حقها ١٥٧ جناية فقط لا غير !!!

ما قولكم ياسعادة المدير بهذا الاحصاء البسيط ؟ لا اظنكم تجدون فيه ما تعترضون عليه .. ولذلك فأنا اسألكم الان اقلا يحق لي ان ادهش بعد ان ارى في ذمتكم ١٥٧ جناية وان اكون مخاطباً لكم كمدير شرطة دولة دمشق ... وانتم من قال ذلك الحديث الذي اتينا عليه في اول هذه العجالة

الاترون يا سيدي ان تتركوا الزائرين المصريين وشأنهم بعد الان !

يافا : وليد الفيحاء

خطاب زغلول باشا

الخطبة الثانية التي القاها زغلول باشا في الاسكندرية ووعدنا القراء بنشرها :

تفضل بعض خطبائكم باسناد هذا الفضل لي لا أقول ذلك ولا ادعيه ولا اتصوره . وانما نهضتكم تبتدئ من مؤسس العائلة العلويه محمد علي . وللحركة العرابية فضل كبير فيها . وللسيد جمال الدين الافغاني اثر كبير فيها هو واتباعه وتلامذته وللمرحوم مصطفى كامل باشا فضل عزيز فيها ايضاً كذلك للمرحوم محمد فريد

كل هذا حق يجب علينا ان نقوله . لانه لا يكتم الحق الا الضعيف ثم اتت هذه النهضة وأتت على اثر تلك النهضات وامتازت عن سابقتها بانها وثقت هذا الاتحاد المقدس بين الهلال والصليب هذا الاتحاد ارجو مصر جميعها الا تتهاون به انه فخار هذه النهضة وعمادها وهو الذي اضطرب له خصومنا وفند حجة يعتمدون عليها اذ كانوا يقولون نحن حماة الاقلية فلا بد ان نقيم بينكم لنحفظ العدل فيكم

احثوا التراب في وجوه الدساسين الذين يفرقون بين مصري ومصري بدعوى ان هذا مسلم وذلك قبطي . كل مصري ولا مزية الا بالاخلاص والعمل

هؤلاء الاقباط مصريون لهم احساسنا ويمكن ان يكون فيهم بل فيهم من هم افضل منا . اقول هذا لاني عرفتهم ويجب على زعيمكم ان يقول هذا الحق . وهم على اخلاص اكيد وكفاءة تامة

وفخاري انا الذي شرفتموني بأني زعيمكم أعتمد على كثير منهم في ادارة الشؤون التي وكل الي القيام بها

كلمتي ووصيتي . ان تحافظوا على هذا الاتحاد المقدس ويلزم ان تعرفوا ان خصومكم يتميزون غيظاً كلما وجدوا الاتحاد متينا . ولولا وطنيتهم واخلاصهم لتقبلوا دعوة القوى لحمايتهم وكانوا يفوزون عوض السجون التي نزلوها والضحايا التي بذلوها لكنهم فضلوا ان يكونوا معذبين محرومين من كل شيء يسامون الخسف ويلاقون الموت على ان يكونوا محميين باعدائكم

هذه الميزة يجب علينا ان نحفظها ونذكيها في الصدور وانا افتخر كلما رأيتكم متساندين متضامنين في هذا المعنى العظيم وهو الاتحاد

افتخار آخر افخر به . وهو التفاف الامة حول شخصي الضعيف . ما كنت امير تلزمكم طاعتي . ولا انا من بيت كبير بل انا ابن فلاح فلم اكن قريبا لبيت ملك بل من بيت صغير

لم اكن غنيا مطلقا حتى يكون التفافكم حولي طمعا في غنى

من علامة صدق هذه النهضة التفاف الامة حول شخصي الضعيف وبهذا فخاري

لست موزعا لجاه . وانما انا ضعيف . وقد التففتم حولي دلالة انكم لا تطلبون مالا ولا جاها بل تطلبون السجن في بعض الاوقات . وان امة تلتفت الى شخص لا مال ولا جاه (ولا جمال كمان) له دلالة على صدق نهضتها

انا مقر بذلك . وانا أؤكد واقسم بالله اني ما تخيلت في منامي ان شخصي الضعيف موضوع تلك الحفاوة . ولكني اعتقدت ان في الامة شعوراً طبيعياً . نورا الاهيا . هداها الى شيء في شخصي الضعيف وهو تمسكي بمبادئها . قالوا وما اكثر ما قالوا انكم تعبدون الاشخاص (مافيش غيري ؟) (كلام فارغ) لا معنى لعبادة شخص . انكم كنتم تعبدون اشخاصاً فكان الاولى ان يعبد غيري . هذا دليل على ان نهضتنا اهم من ذلك

نفيت مع صحبي المخلصين . ولكن صحبتهم انستني آلام النفي لانهم كانوا ابناء بررة شعرت بحبهم وانسوني كل الم كان يمكن ان احس به . ولولا ضيق الوقت لوصفت لكم كيف اعتنوا بصحتي . كلما وجدوني ضعيفا قووني . كنت اتقوى بهم واني اشكرهم الان كل الشكر على هذه التقوية وان كنت انازعهم احيانا فيها (وهنا اغرورقت عيناه) وقد شكرتهم سرا والان اشكرهم علنا

نفينا . ماذا حصل ؟ حل سادة محلنا كان لهم من احترام الامة مثل ما لنا لانهم حلوا المكان الذي عهدت فيه الامة الاخلاص والتمسك بالمبادئ ولم يكن امامهم غير السجن والاعتقال . دل ذلك على ان الامة كلها كما قال الشاعر « اذا غاب منا سيد قام سيد »

نابوا عنا ، عذبوا ، اهينوا ، صبروا حتى حكم باعدامهم فتقبلوا الحكم هاتفين لمصر وللاستقلال التام . وقام من خلفهم وسار سيرهم ونالهم من السجن ما نالهم . سجنوا ايضاً وعذبوا ، وخلفهم سادة آخرون قاموا خير قيام بالعبء فتوالى قيام الابطال مكان الابطال والسجن مفتح الابواب لكل حر ولكل عامل للحرية . دليل على تأصل النهضة فيكم وانكم حقيقة مستعدون لان تضحوا بكل شيء في سبيل الاستقلال . وكنت كلما رأيت توالي ذلك أطير فرحا واقول قد تمت مهمتي واستقلت البلاد (تصفيق) (هتاف : ليحي جميع الوفود التي خلفت سعدا في مكانه) انهم هددوا واهينوا وسجنوا . وأخيراً وجد من يعيرهم ويعيب عليهم ان يهانوا ويعذبوا وقالوا بطولة كفارغ البندق بئست هذه الكلمة . لان البطولة ان يقتحم الشخص الاخطار وهو يعلم انها اخطار ويتحملها برباطة جأش كما تحملها هؤلاء الذين كانوا معي

ويمكن ان يكون ذلك لشيخوختي وشبابهم (ليحي زعيم الامة) فهم ابطالنا وابطال الامة هم الذين يجب ان يشاد بذكرهم . وأؤكد لكم ان كل ما يظهر من عمل صالح مني فلهم فضل المشاركة وربما كان منهم صاحب الفكرة . لاني ضعيف في وسط اولئك الشبان القادرين . (ليحي التواضع) انا لا اعرف الكذب حتى في التواضع (لتحي الصراحة) ولا في الصراحة لا اخشى شيئاً حتى الجرائد

كنت اقرأ صحف الخصوم وأسر كل السرور واقول الحمد لله لم يجدوا حقاً ينتقدونه

ولذلك اقرأ تلك الجرائد جيداً . ولكن انتم وشانكم

(ثم اعتذر عن مواصلة الكلام بضعفه . فعلا الهتاف والدعاء له بطول البقاء)

أنباء البلاد العربية

— لبنان الكبير —

بيروت في ٢٣ ايلول ٩٢٣ — لمراسل الف باء

بين آل جانبلاط

اجتمعت بكبير من آل جانبلاط منذ ايام فافضى الي بحديث يشتم منه ان حسن شكيب بك جانبلاط حرقته نسيبته السيدة وداد لخلاف أبينه و بين زوجها عَلَى ارث وان الفتى المحروق صرح بذلك قبل ان اسلم الروح الى نسبة السيدة خولا معلناً لها هذه الحقيقة الجارحة

عَلَى انني لم آت عَلَى ايراد هذه الحقيقة الا بعد ان طلب مدعي عمومي التمييز من مستنطق صيدا اوراق هذه الدعوى ليوقف فيها و يحيلها الى المجلس العدلي ليأخذ العدل مجراه وقد اوقف بمذكرات توقيف موقت كلٍ من سليم وصعيد وصبحي ابناء شكيب بك جانبلاط واشقاء الفتى المحروق

واوقف كذلك كامل قاسم بك جانبلاط والسيدة حنه نجيب و بشارة كريم المتهمون بحريق حسن شكيب بك جانبلاط

ومتتابع هذه الدعوى الى النهاية لانبه اعَلَى ماقال تشبه من بعض الوجوه الجناية التي ذهب بها دم ابن المقدم مزهر هدراً عَلَى مارو بتساء لكم في حينه عَلَى اثر قتله في صيدا

نجيب بك عبد الملك

مات نجيب بك عبد الملك ناظر المعارف العام في حكومة لبنان الكبير فمات الوفاء والنشاط والتواضع والادب والعلم اصيب منذ ثلاثة ايام بمرض قيل انه داء النوم فما كان اليوم الرابع الا ووافاه القدر المحتوم مبكية اخلاقه واعماله وصفاته وقد جزع لبنان الكبير لمنعى فتاه النجيب ومشى الحكام والنظار ورجال المفوضية العليا والصحفيون في المناحة التي اقيمت له في مسقط رأسه بتاتر وابنه عَلَى الضريح الملاط والخوري والمدروضع الحاكم باسم الحكومة واعضائها اكليلا من الورد عَلَى الضريح و بكاه ابيه اثناكل الاستاذ الكبير امين بك عبد الملك فكان مشهدا مهيباً تناثرت فيه الدموع رحم الله الفقيد

وقد شاع عَلَى اثر الوفاة ان الفيكونت فيليب دي طرازي منشئ دار الكتب الكبري سيتولى نظارة المعارف

بين الرئيس والجنرال

اجتمع فخامة صبحي بك بركات بفخامة الجنرال وابان لفخامته استياء الرأي العام من ايجاد المحاكم المختلطة وقد دام الحديث بينهما في علايه زهاء الساعة

قاضي يحكم

من اغرب مااتصل بنا انه حكم بتجن فضيلة قاضي الشرع السيد محمد سعيد الرافعي عشرة ايام وله من العمر فوق السبعين والمعروف انه مظلوم وان الحكم من باب الخطأ وقد استأنف فضيلته الحكم

النقود المزيفة

امسك في دائرة البورصة ابراهيم يوسف من اهالي العجم لانه كان يصرف نقوداً ذهبية تبين لصرافين النقادين انها مزيفة

البلدية والترامواي

علمنا ان سيجتمع فريق من اعضاء البلدية بفريق اخر من شركة الترامواي لوضع حد للخلاف الدائم بينهما على اصلاح الشوارع الممتدة فيها خطوط الترامواي الحديدية

في حاصبيا

علمنا من اخبار حاصبيا ان احمد مروش قتل اثنين برصاص مسدسه اب وابنه وسنأتي غدا عَلَى اسمي القتيلين

جمع السلاح

باشرت الحكومة جمع السلاح من جميع قرى لبنان غير مراعية في ذلك القرى الامنة والقرى التي قامت فيها الحوادث المعلومة

معرض الصنائع البريطانية

علمنا من دائرة قنصل انكلترا الجنرال ان معرض الصنائع الانكليزية في لوندره يفتح ابوابه لقبول التجار هذا العام اعتباراً من ٢٣ نيسان الى ٩ ايام عام ٩٢٤ والدخول مخصص بكبار التجار المتاجرين بالصفقات الكبيرة

اما معرض الصنائع «للامبراطورية البريطانية» فيفتح ابوابه لعموم الناس وفيه جميع المصنوعات

اما القسم المخصص بمدينة برمنجام فسيكون افتتاحه للعموم ايضاً يوم الاثنين الموافق ثاني يوم افتتاح معرض لندره بحيث يتسنى للتجار الكبار حضور المعرضين وسيمتاز هذا المعرض بعرض المصنوعات الزجاجية النادرة الصنع

في سجن بيت الدين

فصل لطف الله وسلمان فهد من محافظي سجن بيت الدين لعدم اهليتهما وتهاونهما في مراقبة المسجونين الذين وجدبين ايديهم ١٥٠ قطعة مابين مدية وازميل ومسمار

في سبيل الامن

امر فخامة المندوب السامي بتجهيز ثلاث سيارات بالمدافع الرشاشة لتأمين القوافل في طريق حلب

حديقة المنشية

اتصل بنا ان الحاكم الاداري قرر بالاشتراك مع المجلس البلدي هدم جميع البنايات القائمة في حديقة المنشية بعد انتهاء ايجاراتها

٠.٠

— حلب —

قالت (الامة) :

قبل ظهر امس دعا سعادة الموسيو ر يكلو معاون مندوب المفوض اصحاب الصحف وابلغهم قرار الغاء المراقبة عن الصحف والرجوع الى منطوق القانون التركي بخصوص المطبوعات

— اجيز لحضرة الدكتور السيد بهاء الدين الكاتب تأليف حزب وانشاء جريدة باسم الترقي السوري ولم ينشر للان برنامجه

٠.٠

— طرابلس —

تلاحظ جريدة الحوادث الطرابلسية بان السكة الحديدية المنوى انشاءها بين بيروت وطرابلس هي لفائدة المدينة الاولى فلا وجه لتحمل الثانية النفقات ووقوعها تحت الضمانات والعهود

فلسطين

القدس في ٢٠ ايلول — لمراسل الف باء

الحالة في شرقي الاردن

اجتمعت امس بفاضل قدم القدس من شرقي الاردن بعد ان فتحت الطريق التي كان قد قطعها سلطان العدوان واتباعه وقد اخبرني انه اجتمع بسمو الامير واطلعه على دقائق الحالة هناك وقال له ان الحالة في شرقي الاردن لا ترضي صديقاً والسبب في ذلك بعض المفسدين من ذوي الغايات الذين حرموا من الوظائف في المدة الاخيرة «ثم ان ابعض الايدي الاجنبية دخل بالمسألة لامور سياسية ستظهرها الايام ؟ . . وقد استعانت هذه الايدي ببعض ابناء المنطقة وسواهم لاغراض في النفس وهذه الفئة المفسدة هي التي دفعت سلطان بن العدوان الى تجريده السلاح بوجه الامير بعد ان قدم عمان ورجع منها على وفاق مع سموه فزينت له الحالة ووعدته بامارة شرقي الاردن ووعدت سواه بالوظائف واختصت نفسها ببعضها كما ظهر من الاوراق التي ضبطت في دار عوده القسوس

وربما كان قصدها غير هذا فان حالة شرقي الاردن كانت قبل الان من المواد التي يرتكز عليها عرب فلسطين بالنسبة للجنسية اذا طرأ طارئ على حالة البلاد السياسية (وهنا بيت القصيد) فقد حسب هذا الحساب بعض من لهم مصالح في الخلاف العربي الفلسطيني واستمرار على هذه الحالة (ليطقش البيض بعضه بعضاً) ثم يتربصون للغنيمة فيصطادونها باردة . او انه يوجد في المسألة دخل في عدم امضاء المعاهدة الحجازية البريطانية فيما يتعلق بفلسطين والله اعلم .

الوفد الفلسطيني

وردت برقية من الوفد العربي الفلسطيني تفيد بانه يصل فلسطين في ٢٣ الجاري (اول امس)

٠.٠

القدس في ١٩ ايلول — لوكيل الف باء

رجوع لاسكندري

يسافر غبطة البطريك فوتيوس يوم الاثنين الجاري لمقر كرسيه من بعد ان تجول في انحاء الابرشية وتفقد شؤونها ودرس الحالة الروحية فيها وفي كل مواقفه كان يردد هذه العبارة : ان نفسي حزينة على هذه الحالة ! وقد طلب من غبطه زميله دميانوس ان يرجع المطارنة المبتعدين عنه الى حظيرته ويخولهم الدخول في السينودس (المجمع) الا ان غبطته رفض ذلك بقوله : انه يتخوف منهم وخصوصاً في هذه الايام

الجرائد اليونانية

ثار ثائر الجرائد اليونانية وبالاخص جريدة تاخيدروموس فقد تهجمت بعددها الاخير على القائمين بالحركة الوطنية وان مطالبهم غير معقولة وكرست اعمدتها خصيصاً للمدافعة عن امتيازات واوامر البطريركية (التي تسميها يونانية) وجرائدنا الفلسطينية كأن لا نهضة ثمة ولا مؤتمر ولا حركة وطنية تفرض عليهم شد ازرها

قدوم

وصل القدس اليوم ١٩ الجاري الكاتب الشهير محمد علي الطاهر لزيارة فلسطين وقد استقبله على المحطة سكرتير اللجنة التنفيذية والشيخ المظفر والاستاذ السكاكيني وعيسى العيسى وعادل جبر وافتيم مشبك وكيل جريدتكم وعمر الصالح وقد ارسل فضيلة المفتي سيارته الخصوصية لنقله حيث يريد وقد حل ضيفاً على الاستاذ السكاكيني فاهلا وسهلا بابي الحسن ضيف فلسطين

٠.٠

طولكرم — لصاحب التوقيع

نشر تم لمراسلكم اليافي خبر اتهام حاكم طولكرم السيد عبدالله السمارة بتشكيل جمعية فدائية غايتها قتل الانكليز ولاجل بيان اصل هذه التهمة ومنشئها حبت بهذه الرسالة راجياً نشرها بجريدة الف باء الحرة التي تنطق باسم القسم الاكبر من السوريين والفلسطينيين

السيد عبدالله السماره نجل الشيخ ابراهيم السماره شاب ما فتأ يشتغل للقضية الوطنية بكل اخلاص ولم يحد عن مبدأ الجمعيات الاسلامية المسيحية واللجنة التنفيذية فكل قرار تصدره هذه الجمعيات يسعى هو وزملائه لتطبيقه في منطقته وله شأن مع حاكم طولكرم اذ القى عليه القبض عدة مرات وقد اسند اليه تهم عديدة وقدمه مرة للمحاكمة فحكم عليه سنة او كفالة مالية خمساية جنيه وحينما ارسل للقدس علمت الحكومة المركزية ان التهمة التي وجهها الحاكم كانت باطلة فأصدرت امراً بفك اعتقاله فخرج من السجن بريئاً وقد اضر الحاكم عائلة الموسى اليه في التخمين وغرم والده خمسين جنيهاً بلا سبب ماحتى اضطر لترك بلدته والسكنى في يافا والسبب في ذلك انتقاد السيد عبدالله الحاكم الذي لم يترك فرصة تمر دون التشبث لاضعاف نفوس اهالي هذا القضاء الطيب فأوجد الصفوف والتحزبات بين الفلاحين فكان يمسك البعض في القرية ويشجعهم ضد وجوه البلاد فيقدموا الاستدعاآت ضد الوجهاء ونمدها يمسك الوجهاء ويسجنهم ومن جملة اعمال الحاكم تشديده على التخمين والمخمنين في هذا البلد الزراعي مما لم يسبق له مثيل والاهم مناوئته القائمين بالحركة الوطنية اقفد اوجد انشقاقا بين اعضاء النادي العربي حتى اضطر كثيرين للاستقالة منه وآخر هذه الاعمال جلبه عشرة من الشبان الغيورين وتنبيهه عليهم بعدم الاشتغال بالحركة الوطنية مما اضطر احدهم للقول له اننا لو علقت مشانقنا لما سكتنا عن الدفاع عن قضيتنا وهذه الاعمال وغيرها اضطرت السيد عبدالله السماره ورفقاءه لمراسلة الصحف باعماله والشكاية عليه لحكومة الطور فلذلك أوجد هذه التهمة وقد قيل لنا ان الجمعية الصهيونية ويهود الخفيرة هم مدبرو هذه المؤامرة مع خدمتهم من الفلاحين هذا هو السبب في هذه التهمة ارسلها لاكبر جريدة عربية عندنا ليطلع عليها الجميع واضعاً الحقيقة التي لا شائبة فيها امام عيني والسلام

طولكرم (ابن جلاء)

انباء العالم

باريس

تأخر المستر بلدوين عن السفر من باريس يوماً والمنتظر ان يجتمع مرة اخرى بالمسيو بوانكاره قبل سفره اما الدوائر السياسية في لندن فهي لم تعلم شيأً بعد عن نتيجة المقابلة بين الرئيسين ولكن تأجيل سفر المستر بلدوين الى اليوم الثاني يعتبر دليلا على ان هناك تقدماً مرضياً بخصوص استئناف المفاوضات وربما يكون ذلك بعد ان يجري البحث بين الموسيو بوانكاره ورجال وزارته

وقد زار المستر بلدوين الموسيو بوانكاره مودعاً فكان لاجتماعهما مشرباً بروح الولاء العظيم وقد صرح الرئيس البريطاني انه في تمام الرضى عن اجتماع امس

برلين

سيعقد مجلس الرخستاغ في برلين يوم الاربعاء القادم (غداً) اجتماعاً يبحث فيه في الخطة التي تتبعها الحكومة الالمانية للقضاء على المقاومة السلبية في الرور . ويطالب مبعوثو الرور دائما باطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين والسماح للمنفيين جميعهم بالرجوع اما الامن فقد اعيد الى نصابه في منطقة (بادن) .

بلغاريا

قصل قادم من صوفيا حوادث الثورة التي نشبت في بلغاريا فقال ان عصابات الشيوعيين هاجمت مراكز البوليس والثكنات العسكرية لينقذوا امها رفاقهم المعتقلين مؤخراً ولما حضرت القوة جرت مناوشة بين الفريقين سقط فيها بعض القتلى والجرحى .

وفي نبأ من باريس ان اشاعات لم تثبت بعد تدل على ان القرويين قاموا بثورة في شمالي بلغاريا وانضم اليهم الشيوعيون وان القوى ارسلت الى محل العصاة واعلن الحكم العرفي في مدن عديدة

وفي نبأ من لندن ان ممثلي حكومة بلغاريا في لندن وجنيف كذبا الاشاعات التي شاعت عن ظهور الثورة في بلغاريا

اليونان

تقول الجرائد الايطالية ان شخصاً اوقف في ضواحي (ارجيروكاسترو) اعلن اسماء القتلة الذين اعتدوا على البعثة الايطالية في الحدود اليونانية الالبانية

وقد انشأ المستر ويدج مقالا في جريدة التيمس بين فيها كيف ان جمعية الامم سقطت في مهاوي الخطأ فان ايطاليا قد اقترفت جرماً يناقض الحقوق الدولية بضرب مدينة يونانية وقتلها قوماً يونانيين من دون مسوغ ولكن الاسلام لا يمكن ان يضمن الا باعطاء الحق كل ما يطلب وعلى كل حال فان الحكم كان منذ الحرب العامة ولم يزل في جانب القوي وما المؤتمرات والجمعيات الا من جهة الاقوياء والقانون بدون عدل ليس سلاماً بل فوضى .

تركيا

تم تقريباً اخلاء الدردنيل وقد سلم الفرنسيون الى الاتراك (سد البحر)

— وصل الصحافي الصيني موفكيان الى الاستانة وصرح بانه مكلف من مسلمي الصين برفع احترامهم لمقام الخلافة وهو سيسافر الى انقرة للسلام على الغازي مصطفى كمال باشا

محلية

رئيس الاتحاد

يعود اليوم من عاليه فخامة رئيس الاتحاد السوري وعقيلته سري بك الاتاسي من موظفي ديوان الاتحاد

حديث الانتخابات

يتساءل الناس ماعسى يفعل المتخبون الاولون إذا وجدوا في منطقة تحوى ١٠ الاف مثلاً فهل يطلب من كل واحد منهم ان يضع في ورقة انتخابه ١٠٠ منتخب ثاني على عدد ما تستحقه المنطقة ام كيف؟

ويتساءلون ايضاً ما هو حكم الاقليات التي تقطن في دمشق في غير احيائها فقد اتصل بنا انه وجد في جوبر يهودي واحد جعلوا له دفتراً خاصاً ووجد في منطقة الصالحية ٤ من اللاتين فخصص لهم دفتر وكذا بعض الارمن والروم القاطنين تلك المنطقة ولا يخفى ما في ذلك من المشقة على اللجان .

ويتساءلون ايضاً من يترأس لجان المناطق لان القرار يعين مختار المنطقة وكل منطقة في دمشق لها ١٠ مخاتير على الاقل .

ادوم

قدم الحاضرة من طرسوس دعاس بك الخليل المدعي العام في لواء طرسوس

وقدم الحاضرة زكي بك باقي مهندس دائرة اوقاف حلب فاهلاً بالجميع

محاكم استئنافية

صودق على تشكيل محاكم استئنافية في حماه وانطاكية ودير الزور مؤلفة من رئيس وعضوين وعضو ملازم مدعي عام بكل محكمة

الحاكي

طلب الاديب السيد راشد البيلاني امتياز جريدة نصف اسبوعية باسم (الحاكي)

تهنئة زغلول باشا

ارسل عدد من افاضل دمشق وادبائها برقية الى معالي سعد زغلول باشا هذا نصها:

القاهرة لمعالي سعد الامة المصرية

الشام العربية تهنئ شقيقتها مصر بعودة زعيمها العربي المصري سعد زغلول محيي الامال القومية ومميد تاريخ البطولة العربية وفقه الله الى غايته العليا

انصار الوحدة

ام دمشق من بيروت حضرات محمد جميل بك بيهم وطه بك المدور وانيس افندي الصيداوي ومصطفى افندي الغريس وشريف افندي كنعان فاهلاً بهم وسهلاً

المحامون والمحاكم المختلطة

علمنا ان المحامين في منطقة دولة دمشق يعدون احتجاجا على مشروع المحاكم المختلطة يرفعونه الى المراجع الرسمية العليا مؤيدين بالبينات الحقوقية والقوانين الدولية بطلان فكرة انشاء المحاكم المختلطة

بين الاتحاد والحكومات

قررت حكومة الاتحاد السوري مايلي اذا كانت المساعدة الفنية التي يطلبها حكام الدول المتحدة من مفتش الزراعة الاتحادية غير موجبة لانتقال هذا الموظف من مكان الى اخر فان الحكام المذكورين يمكنهم بواسطة رئيس الاتحاد الدخول في المخابرة مع مفتش الزراعة المذكور واذا كانت تلك المساعدة موجبة لانتقال المفتش من مكان الى آخر فان طلبهم يرسل الى رئيس الاتحاد ويكون مشتملاً على بيان السبب الذي من اجله طلبت المساعدة .

ان مصاريف النقل من اي نوع كانت التي تصرف في سبيل القيام بالمهمة التي عهد بها من قبل حكام الدول الى مفتش الزراعة تكون على الدول التي طلبت مساعدته وهذه المصاريف تدفع لها لقاء بيان بالصرف ينظم من قبله ويكون مرفقاً بالاوراق المثبتة قدر الامكان وتدفع الحكومة ايضاً تعويض الانتقال مع تعويض غلاء المعيشة

وفاة

نعت انباء فرنسا وفاة الكونت دهلوزي والد الموسيو استاش ده لوزي رئيس متحف الاثار ودار الفنون الاسلامية المعروف من اهالي دمشق فنقدم لحضرته تعزيتنا .

رواتب العدلية

تقرر ابلاغ راتب كل من مفتشي عدلية دمشق وحلب ٥٥ ليرة وراتب مفتش عدلية اللاذقية ٤٠ ليرة وراتب رئيس ديوان العدلية ٥٠ ليرة سورية

القبر والامل

عنوان لرواية ادبية وضعها الاديب ادوار افندي بستاني وقد احسن في تنسيق وقائعها وتصوير شعور الشباب فيها فندعو لكتابه بالانتشار .

في جبل الدروز

اتصل بنا أن الاجتماع الذي عقد في جبل الدروز واشرنا اليه في حينه قرر فسخ المشيخة عن الحاكمية وانتخب للاولى حمد بك الاطرش نجل المرحوم شبلي باشا الاطرش وهو شاب في مقتبل العمر يروون عنه كل حديث طيب . واما الحاكمية فقد قرر مجلس نواب الجبل تسليمها مدة ٣ اشهر الى سعادة مستشار الدولة المنتدبة الى ان تتفق الكلمة على حاكم .

اما حفلة المشيخة او مايدعونها (بتلبيس العباءة) فقد حضرها الوف من الدروز من الجبل ومن حاصبيا وراشيا ولبنان ودمشق وحضرها مفوض المندوب السامي والذي قام بالباس عباءة المشيخة لحمد بك هو شيخ عقل الطائفة الدرزية فاخذت تحيته الجنود الافرنسية والدرك الدرزي وهتف له الجموع ثم القى سعادة المفوض خطاباً عزى فيه الامة الدرزية بعميدها فرد عليه نسيب بك الاطرش شاكراً عواطفه وعواطف فخامة المندوب السامي

في الغوطة

اتصل بنا ان عرب ابن شعلان المخيمة في الغوطة فاجأت خيام الباعة الموجودين هناك حسب العادة وذلك قرب منتصف الليل باطلاق الرصاص قصد النهب فعندئذ شعرت بهم الخيام فقامت لتدافع عن نفسها فبادروهم باطلاق نيرانهم وجرح صالح ابن السيوفي من محلة الميدان جرحاً خطراً

من مديرية الشرطة

لقد تأخر موعد اجراء مناقصة كبابيد (معاطف) واحذية الحراس الى يوم الاثنين في ٢٤ الجاري في الساعة الرابعة بعد الظهر فعلى الراغبين الحضور في الوقت المعين

برقيات لاسلكيه

— بتاريخ ٢٤ ايلول —

— برح سفير المانيا بعاصمة الاميركية . صرح قبل سفره ان حكومته ستبدأ قريبا المخابرة بشأن القرض حالما توقف المقاومة السلبية في الرور وقد علقت الصحف الافرنسية على هذا الخبر وتناقلت خبرا وقالت ان الوزير ستروسمان سيعقد مؤتمراً وطنيا يدعو اليه رؤساء الحكومات الالمانية ويكون فيه نواب عن جميع النوادي السياسية والمؤسسات الاقتصادية في المانيا وان قرار هذا الاجتماع سيعرض على الرشستاغ

علقت الصحف الانكليزية حتى المعارضة منها احسن تعليق على مقابلة بلدوين وبوانكاره وقالت ان جو السياسة بدأت غيومه تنقشع

— تعممت الاحكام العرفية على جميع مقاطعات بلغاريا

— سلمت حكومة اليونان الى تركيا جزيرتي تنديس وامبروس

منشور في المهور

من المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين

بسم الله الرحمن الرحيم

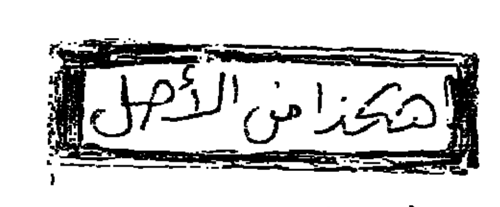
« ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمه »

لما كان بقاء هذا العالم متوقفاً على التناسل بالزواج الشرعي الذي تتكون منه الاسرة والامم ، وتتقوى بفضله اواصر المودة والقربى بين الناس ، وكانت الامم التي لا تستن بسنته ، وتسير على منهاجه قليلة النسل ، معرضة لخطر الانحطاط والاضمحلال ، كان من اقدس الواجبات تسهيل الزواج وتقريب سبله على الطالبين ، ورفع الموانع التي تحول دونه او تقلل منه .

ولسنا نفيض في فوائد الزواج ، فقد اقره الشرع والعقل والطبع ، واجتمع فيه من الفضائل ما لم يجتمع في غيره من احكام الشرع . قال بعض الفقهاء « ليس لنا عبادة شرعت من عهد آدم الى الان ثم تستمر الا النكاح والايمان » وجاء في الحديث الشريف « لا رهبانية في الاسلام » و« اتزوج النساء فمن رغب عن سنتي ليس مني »

وفي الزواج صون الزوجين عن الفاحشه ، وحفظ لهما من الرزوح تحت اعباء نفقات المعيشة الطائلة بما يرزقهما الله من الذرية الصالحه .

— انظر الصحيفة الرابعة —



ولم تشأ حكمة الشارع ان تجعل هذا الامر الخطير صعب المنال لا يستطيعه الا اولو القوة واليسار من الناس ، بل مهدت لمن يرغب فيه كل سبيل ، وجعلته بحيث يستطيعه كل من الاغنياء والفقراء ، اذ انها لم تشترط فيه سوى الكفاءة ورضاء الطرفين ، وكلمتين خفيفتين على اللسان يتبادلهما الزوجان من ايجاب وقبول ، وقدرت له شيئاً يسيراً سمته مهراً ، وجعلت اوله عشرة دراهم فضة معجلة او مؤجلة ، واجازته بلا تسمية شيء تسهيلا على الطالبين ، وتيسيراً للراغبين . فقد جاء في صحيح البخاري انه عليه الصلاة والسلام قال لمن يريد الزواج ولا يجد ما ينفق «التمس ولو خاتماً من حديد» وقال لاخر « زوجتكها بما معك من القرآن » وقال بعض الائمة «ان ما يجوز ان يكون ثمناً في البيع يجوز ان يكون مهراً ». والاغراق في المهر مكروه بدليل ما روي عن عائشة رضي الله عنها انها قالت « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يمن المرأة تسهيل امرها وقلة صداقها » . وقال عروة وانا اقول من عندي « ومن شؤمها تعسير امرها و كثرة صداقها». وقالت ايضاً رضي الله عنها « امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أدخل امرأة على زوجها قبل ان يعطيها شيئاً » وفي صحيح ابن ماجه « انه عليه السلام تزوج عائشة رضي الله عنها على متاع بيت قيمته خمسون درهماً » وانه « أولم على صفية بسويق وتمر » وعن عائشة وام سلمه رضي الله عنهما قالتا « امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نجهز فاطمة حتى ندخلها على علي ، فعمدنا الى البيت ففرشناه تراباً ليناً من اعراض البطحاء ثم حشونا مرفقتين ليفاً فنشفناه بايدينا ثم اطعمنا تمراً وزبيباً وسقينا ماء عذباً وعمدنا الى عود فعرضناه في جانب البيت ليلقى عليه الثوب ويعلق عليه السقاء فما رأينا عرساً احسن من عرس فاطمة » رضي الله عنها

وقال عمر رضي الله عنه « لا تغالوا صداق النساء فانه لو كانت مكرمة في الدنيا او تقوى عند الله كان اولاكم واحقكم بها محمد صلى الله عليه وسلم »

ولم يزل امر الزواج من السهولة على ما وصفنا الى ان تبدلت الحال فافرط الناس في المهور ، وغلوا في النفقات ، ووقعوا في الاسراف الممقوت والتبذير المنهي عنه ، فقل الزواج والنسل ، وكثر الفجور والفحش ، وفسدت الاخلاق ، ووهنت الاجسام ، وضعفت العقول الى ذلك مما يسبب انحطاط الامة وتدهورها في هاوية الشقاء والبؤس والعياذ بالله

وقد لفت هذا الامر نظر الحكومة العثمانية في الماضي ، ففكرت في سوء عاقبة هذا الاسراف في المهر والجهاز وتوابعه ، والولائم المتخذة فيه ، واهتمت له اهتماماً لائقاً به فبينت محاذيره وما ينجم عن توالي محنه وتتابع نكباته ، ورأت ان اجتثاث جذور هذه العادة من بلادها اعظم واجب يكون فيه الخير ، فاصدرت الاعلان المنشور في الجزء الاول من الدستور « صحيفة ٤٩٤ » ذكرت فيه ما حاق بالناس من شر الاسراف والتبذير في المهور ، والولائم المتخذة في الاعراس ، وحرمان الكثيرين رجالا ونساء بسبب ذلك من الزواج ، وبقاء من تزوج منهم رازحاً تحت اعباء الديون واضطرار المحرومين منه الى الوقوع في الجنايات الجسيمة ، وزجهم في اعماق السجون ، وارتكاب الفتيات عار الفرار ، وغيره مما مزق حجاب صونهم وعفافهم ، وجر الويلات على عائلتهم ، وادام الامراض الفتاكة فيهم ، ورمى الامة بالنقص في النفوس والثمرات الى ما جاء فيه

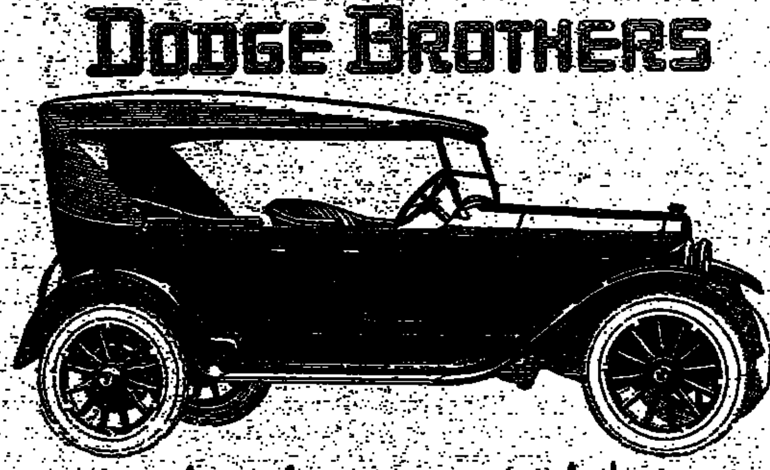
وقد قسمت الناس اربعة اقسام قدرت للفريق الاول « ١٠٠٠ » قرش والثاني « ٥٠٠ » قرش والثالث « ١٠٠ » قرش ولم تقدر للرابع شيئا . واسهبت في بيان وتحديد ما يجب اتخاذه من الاطعمة والاكسية وغيرها ، وقضت على كل من لم يأتمر باحكام هذا الاعلان بالعقاب الزاجر ، والجزاء العادل . ولم يشغلها ما دهم من الحروب الاخيرة عن هذا الامر ، بل ظلت مثابرة على عملها ، وتنفيذ رغبتها ، وسنت من عهد قريب قانوناً آخر منعت فيه التبذير والاسراف في الزواج وتوابعه لاعمار بلادها ، وتكثير النسل واعداد الرجال ، وقسمت فيه الناس ثلاثة اقسام ، وامرت بان لا يزيد الفريق الاول في المهر على « ٥٠٠٠ » قرش والثاني على « ٢٥٠٠ » قرش والثالث على « ٥٠٠ » قرش ، ومنعت كل ما فيه اتلاف الاموال ، وتعسير امر الزواج الى آخر ما جاء فيه من المنافع الحيوية المادية والمعنوية

ولما راى المجلس الاسلامي الاعلى تفاقم هذا الامر وعدم وقوفه عند حد ، وتحقق انه ان دام انهماك هؤلاء المبذرين الذين كانوا اخوان الشياطين ، في جر الويلات على افراد الامة مما يبتدعونه ، ويتفننون به من بذل المهور الطائلة ، وتوطيد دعائم هذه البدع السيئة ، ابتغاء الفخر الكاذب ، والزهو الباطل ، تضمحل الامة وتسقط في ادنى دركات الانحطاط والشقاء . لذلك عقد النية على تطبيق احكام ذلك الاعلان ، فقرر تبليغ القضاة والمفتين ومأذوني النكاح بان يطلعوا على ذلك المنشور والقانون المذكور ويتبعوا احسن ما جاء فيهما جهد المستطاع ، وبالصورة الممكنة ، وان يشكل في البلاد لجان من مفتيها وقاضيها واهل الدين والزعامة فيها لتكليف المدرسين والوعاظ والخطباء ، واهل الفضل ، حمل الناس على ما ذكر من الاعتدال في المهر ، والبعد عن الاسراف ، وارشادهم الى امر الزواج ، وتخفيض المهور ، وبيان المنافع المتحققة من ذلك ، وتعداد المضار والمفاسد الناجمة عن عكسه ، الى آخر ما يفتحه الله عليهم مما يسهل اتباع هذه السنة الحسنة والخير الاتم

والمجلس الاسلامي يرجو من الامة كلها ان تنظر في هذه القضية بعين الاعتبار والتدبر ، وان تعمل على قمع مثل هذه البدع الممقوتة والمضرة في الدنيا والاخرة ، وان تسعى الى الاصلاح ما استطاعت الى ذلك سبيلا ، وفقنا الله لاتباع اوامره ، واجتناب نواهيه ، وهدانا الى الصراط المستقيم

رئيس المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى

محمد امين الحسيني



« الف باء »

جريدة سورية يومية تصدر في دمشق

اشتراكها الشهري : في دمشق ٤٥ غرشاً سورياً

اشتراكها السنوي { في دمشق : ٥ ليرات سورية
في سوريا : ٦ « «

وفي الخارج عن سوريا ليرتان مصريتان في السنه

الاعلانات : اجرة السطر عن مرة واحدة (١٠) غروش ولما تكرر يتفق مع الادارة

المدير المسؤول — يوسف العيسى